

معرفة القراء الكبار للذهبي-المجلس ١٧

عبدالعزیز السدحان

السلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله وإياه في ترجمة الاعشى هو الامام ابو يوسف يعقوب ابن محمد ابن خليفة الكوفي قرأ على ابي بكر بن عياش فكان اجل من قرأ على ابي بكر - [00:00:00](#) وتصدر للاقراء بالكوفة فقرأ عليه ابو جعفر محمد بن غالب الصيرفي وابو جعفر محمد ابن حبيب الشموني واخذ عنه الحكم نعم نعم واخذ عنه الحروف احمد بن جبير وخلف بن هشام - [00:00:29](#) وعمر بن عمرو بن الصباح ومحمد بن خلف التيمي ومحمد ابن ابراهيم الخواص قال ابو بكر النقاش كان ابو يوسف الاعشى صاحب قرآن وفرائض ولست اقدم عليه احدا في القراءة على ابي بكر - [00:00:50](#) كما لا اقدم احدا على يحيى ابن ادم عن ابي بكر يعني في الحروف قال ابو عباس من عقدة حدثنا القاسم ابن احمد قال حدثنا ابو جعفر الشموني عن ابي يوسف الاعشى قال الشموني ولا الاشموني - [00:01:10](#) بالف ولام ما فيها الف آ اخرى يعني والاخوان الكارم نفس اه الرسم اللي معه نسخة غير اللي مع الدكتور سلطان شيخنا في في نسخة اخرى كذلك نفس نسبة في الموقع - [00:01:34](#) قال ابو عباس ابن عقدة حدثنا القاسم ابن احمد قال حدثنا ابو جعفر الشموني عن ابي يوسف الاعشاء قال قال لي ابو بكر يا ابا يوسف انا اصلي خلف فلان - [00:02:03](#) وهو يقرأ قراءة حمزة فقد شككتني في بعض الحروف التي اقرأها اعرض علي عرضة تكون لك اتحفظها عنك. قال فجلس له الاعشاب في اصحاب الشعير فقرأ واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف - [00:02:24](#) انتهى ترجمة عبد العزيز لحظات بس يبدو ان الشيخ اه شيخ عبد العزيز شيخ سلطان سمس معذرة انه سعيد الاثر الاخير رعاك الله. ابشر ان شاء الله باذن الله قال ابو العباس ابن عقدة حدثنا القاسم ابن احمد قال - [00:02:47](#) حدثنا ابو جعفر الشموني عن ابي يوسف الاعشاء قال قال لي ابو بكر يا ابا يوسف انا اصلي خلف فلان وهو يقرأ قراءة حمزة فقد شككتني في بعض الحروف التي اقرأها - [00:03:31](#) تعرض علي عرضة تكون لك اتحفظها عنك. قال فجلس له الاعشاء لاصحاب الشعير فقرأ واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف في اصحاب الشعير كذا اي نعم احسن الله اليك ما في حاشية - [00:03:49](#) كذلك في النسخة الاخرى نفس الشيء. فجلس له في اصحاب الشعير نعم بعده ترجمة من بعده اي نعم احسن الله اليك عفوا اسمه ماذا مسيرة ابو السعد في اي قاف لام الف باء - [00:04:09](#) صحيح شيخ نعم اقلاب ابن ثينة الامام ابو سعيد المصري قرأ القرآن على نافع قرأ عليه يونس ابن عبدالاعلى وابو يعقوب الازرق وغيرهما وكان يقرأ في ايام ورش توفي في سنة احدى وتسعين ومئة - [00:04:33](#) ابن يونس. انتهت ترجمته اعيدها مرة ثانية اعيدها مرة ثانية ابن سنيعة الامام ابو سعيد المصري قرأ القرآن على نافع ارى عليه يونس ابن عبدالاعلى وابو يعقوب الازرق وغيرهما وكان يقرأ في ايام ورش - [00:04:58](#) توفي في سنة احدى وتسعين ومئة ابن يونس رحمه الله وعلا ابن دحية الامام ابو دحية المصري جود القرآن على نافع طراً عليه يونس ابن عبدالاعلى وابدأ القوي ابن كمونة - [00:05:23](#) وابو مسعود المدني وسمع منه الحروف هشام ابن عمار بلغنا عن ابي عن ابي دحية قال سافرت بكتاب الليث ابن سعد الى نافع بن

ابي الى نافع بن ابي نعيم - 00:05:50

ليقرأ عليه فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت له يا ابا رويم ما هذا فقال اذا جاني من يطلب من يطلب حرفي اقرأته به وممن

قرأ على لا او لا يعلم الا من طلب - 00:06:09

لو تعيد الاثر تعيد مرة اخرى بلغنا عن ابي دحية قال سافرت بكتاب الليث ابن سعد الى نافع بن ابي نعيم لاقرأ عليه فوجدته

يقرئ الناس بجميع القراءات - 00:06:35

فقلت له يا ابا رويم ما هذا وقال اذا جاني من يطلب حرفي اقرأته به يعني كأنه له قراءة مستقلة ولكن قراءته شائعة او يقرئ لغيره

قد يكون هذا غير مألوف عند القراء - 00:06:53

ان كل قارئ في الغالب يقرئ قراءته ورواياته يبدو والكتاب الذي حمله من الليث ابن سعد ربما يكون كتاب يعني من الليل يشفع

بحمله هذا عند المعلى ان يخصه برواية عنه والله اعلم - 00:07:16

وهذا مألوف الكتب هذي كتب الامام احمد في رجل طلب منه ان طالب علم اراد ان يأخذ كتابا من الامام احمد لانه سيرحل الى احد

اهل العلم فالامام احمد كتب - 00:07:41

يأتيك فلان وهو يكتب الحديث فقال هذا قال اكتب انه صاحب حديثنا قل لي احمد وقال الامام احمد صاحب الحديث الذي يعمل

به يعني دقة في التزكية احمد زكاة انه يعني - 00:08:04

يكتب الحديث فلما اراد المزكى ان يخص بان احمد صاحب الحديث الذي يعمل به وفيها تربية انا في كيف الدكتور عاصم محمد

وهو مختص في القراءات نعم يا شيخ سلطان - 00:08:28

احسن الله اليك وممن قرأ على ابي دحية ايضا ابو يعقوب الازرق وقال الازرق لم يذكر ثقلاب ولا ابو دحية خلافا لورش في سائر

الحروف انتهت ترجمته. الاطمعي والعلامة ابو سعيد عبد الملك ابن قريش البصري صاحب اللغة - 00:08:49

كان من اوعية العلم بالعربية وهو من رجال مسلم الصحيح. هم جمع الله له بين سبحان الله اثني على على عقيدتك كما قرأت

وعلى حفظه وعلى كان بعض اظن الخلفاء العباسيين فيما يذكرون او غيرهم. كان يفاخر به - 00:09:18

مثال سمعوا عنه بعد ما تنتهي يا سلطان اليك كان من اوعية العلم بالعربية والغريب والشعر وغير ذلك وهو معدود في جملة من قرأ

على نافع بالمدينة وصنف كتابا حسنا في قراءة نافع - 00:09:45

وحمله عنه نصر ابن علي الجهظمي ابو عبد الرحمن ابن محمد الحارثي مات سنة خمسة مات سنة خمسة وعشرة خمسة عشر ومائتين

ويقال سنة ستة عشرة رحمه الله تعالى. وقد سقت اخباره في تاريخ الكبير - 00:10:05

الترجمة موجزة الاصبعي القراءة هذا يعتبر من النوادر يسمى راوية يقال جاء رجل هارون الرشيد او بعد هارون الرشيد وقالوا انه

رجل يعرف الخير يسمى قرابة عشرين مكان في جسم الخيل - 00:10:28

فقال هارون اول الخيط الاخر هاتوا الاصمعي يضع كفه على اجزاء الخيل جزءا جزءا. ولكل موضع كف يسمى ويأتي باشعاب نعم.

الله. من بعد السلطان تقريبا صفحة صفحة ونص عبد الوارث - 00:10:57

كم الساعة كم الساعة الحين التاسعة وثلاثة عشر دقيقة احسن الله اليك. عبد الوارث ابن سعيد الامام ابو عبيدة العنبري مولاهم

البصري مولاهم البصري التنوري المقرئ الحافظ ولد سنة اثنتين ومائة - 00:11:23

التنوري كذا يا شيخ اي نعم يا شيخ بشدة على التاء والنون عليها ظمة نعم وقرأ القرآن وجوده على ابي عمرو ابن العلاء وعلى حميد

ابن قيس المكي عمرو بن العلاء من ائمة العربية - 00:11:47

ويقال انه اذا دخل السوق تكلم مع العامة كأنه احد وحدث عن ايوب ابو شعيب ابن الحبحاب ويزيد الرشى عفوا يا سلطان نعم يعني

معنى انه اذا دخل مع العوام يعني تبسط معهم حتى العاصم لماذا يتبصم على العامة - 00:12:12

لماذا يتكلم ابو عمرو مع العامة بلهجتهم لانه مقامهم مقام المحادثة ما هو مقام التعليم في السوق تابع وقد يكون الكلام عن الفصحى

قد ينفرهم ولا يفهموا المراد احسن الله اليك - 00:12:39

من لطائف الشيخ ابن باز مر في الدرس باب التوحيد نتكلم عن البدوي قال ان من عند البدوي يقولون في مصر ما يدخل مصر ذرة ولا يخرج ذرة الا بعلم بدوي قالوا يا شيخ - [00:13:01](#)

ذرة ولا ذرة هناك ذرة وهنا ذرة يعني لا جتهم ذرة ونذروا. هذا من ملح العلم وطرايف شيخ. نعم يا شيخ السلام عليكم شيخ. وعليكم السلام حياك الله الله يحييك هل يفهم من ما ذكرته عن ابي عمرو بن العلاء - [00:13:21](#)

ان ما يتكلم به في التاريخ آآ في عهد التابعين والتابعي التابعين ليست العربية الفصحى الكحة التي يعني تذكر في في المسلسلات وغيرها وانما هناك شيء ايسر يسهل على الناس آآ - [00:13:43](#)

الحديث به في واقعنا الحالي والله سؤال دقيق صراحة وهل كان العامة متابعين ومن بعدهم المسلسلات التي نرى عنيد خاصة السورية هم اجود ما نطقا بالعربية الفصحى والله يا شيخ - [00:14:03](#)

انا ما اعتقد بهذا الصحة الكاملة ولكنها احسن لغتنا الحمد لله لان الان بعض الكتب تذكر الفاظا في لهجتهم. يعني اذكر في بعض من كتب في اه الشعير كلمات دارجة وهي البليغ - [00:14:28](#)

فيما يظهر لا اعتقد ان نطقهم وكلامهم والفسحة الكاملة كشعرائهم كخطبائهم اما الناس يتمايزون ولهذا يعني اذا رأيت القرأت في بعض الاشعار بعض الامثال تجد ان كلام يعني اشد ما يكون بالكلام العامي - [00:14:56](#)

هذا اللي يظهر لي وان كان احد عنده من الاخوان افاده ولهذا الف والا الفوا في لحن الكلام المتقدمين والمتأخرين الفوا كتب كثيرة ولهذا يقولون على ما ذكرته يقول اه - [00:15:25](#)

من اجود من حفظ اللغة السوريون اجود الشعوب النطق بالفصحى حتى قال بعضهم الشام شعراء المهجر بالنصاري من افصح الناس العربية كلامهم المسلسلات كلام قمة اللغة العربية بعض تحاكي الزمن الاول - [00:15:44](#)

ما اتقن السوريين يعني لكن والله ما يعني السؤال ذا سؤال حقيقة لطيف في احد الاكاديميين يا شيخ باللغة العربية؟ الرصد. في احد الاكاديميين في اللغة العربية بحثت المسألة هذي. نعم - [00:16:26](#)

ونسب كلام لسبويه وغيره. نعم. ان اللغة العامية اللهجة العامية موجودة من زمن من القرن الثاني والثالث وصاعدا. نعم. قلنا ان شاء الله ارجع له ان شاء الله العاصي يفيد يقول ان احد الاكاديميين - [00:16:47](#)

ان لغة العامية موجودة وانا اعتقد ان اعتقد يعني تفاضل الناس وصف بعض الناس الفصاحة بلاغة الناس طبقات متى الان حنا الان عندنا اناس يتكلمون كاملة كما يلحمون. ما يمكن يجعل المنصوب مرفوعا - [00:17:01](#)

او مرفوع منصوب او يرفع المجرور او يجر المرفوع ابدأ. لكن كلامه في سياق شبه الكلام العام لكنه محكم بحيث القول العربية حتى في مصري في الجامعة الاسلامية يقول لي احد الفضلاء امس قريب يقول لي يقول انا جالست - [00:17:28](#)

مئات من الاكاديميين ومن دكاترة ومن وكل من جالست في اثناء التحادث يلحن الا الشيخ ابن باز. الله. حاولت ان اعثر على لحن وجدنتي يقيم الاعراب سليم معنا رياض موجود رياض - [00:17:48](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله. لعلي يكون لك حظ في البحث المسألة هذي قضية هل كان الناس في الزمن الاول لا الحنون يتكلمون فصحا بطلاقة طبقات الحال الان جزاك الله خيرا. نعم يا شيخ سلطان. احسن الله اليك - [00:18:17](#)

عقد فصل من باب نقد النصح وذكر كراهة السلف في النقد. كان المصحف مكتوم بدون نقاط وكانت داعي للنقد فقد السلف رحمة الله عليهم. نعم. التابعين اللي هم فصول نحل النحل. النحل. اي نعم. هذا يؤكد ان في لحن. ايه. ايه - [00:18:46](#)

نعم سلطان احسن الله اليك. وقرأ القرآن وجوده على ابي عمرو ابن العلاء وعلى حميد بن قيس المكي وحدث عن ايوب وشعيب ابن الحبحاب ويزيد الرش وايوب ابن موسى والجعد ابي عثمان - [00:19:06](#)

والطائفة وجلس الى عمرو بن دينار صاحب ابن عباس وما اراه حمل عنه شيئا فانه قال لم افهم كلامه فلما بلغ ذلك ابن عيينة قال صدق ادركناه وقد سقطت اثنائه وبقي له ناب واحد - [00:19:28](#)

فلولا انا اطلنا مجالسته ما فهمنا عنه. اسناده صحيح يعني رحمه الله له ناب واحد مثل هذه يصعب فهم كلامي لكن بعينه بين

وجلسه ام علي طالة يفهم المراد من كلامه - 00:19:49

من لطايف ما قرأت في كتاب بيان والتبيين للجاحظ انه قال اذا اذا سقطت اسنانك او السن في الشق الايمن لابد يتضح اللحن او تأثير غنة الصوت ولا تعتدل الا بخلع السن المقابل له. حتى يعتدل اللسان - 00:20:10

باب الجاحظ البيان مشهور عند الناس في البيان والتبيين وسبق اعتقد التنبيه واخبرني احد الفضلاء انهم كلفوا الشيخ محقق مشهور محمد عبد السلام هارون وقالوا يا شيخ ان المخطوط البيان والتبيين - 00:20:35

وهذا اللي يقام البيان واطلعه والعجيب ان الشيخ ما يقول عن نفسه عندها نفس الاصطحاب ولكن واخبرهم بان في الطبعة القادمة سينبه على هذا الخلل ويطلع بالتغيير لكنه رحمه الله كان اجله اسبق - 00:20:55

نعم يا شيخ سلطان احسن الله اليك تصدر عبد الوارث للقراءة والحديث فتلى عليه محمد بن عمر القسبي وابو وابو معمر المنقري المقعد وعمران بن موسى القزاز وغيرهم وحدث عنه ابو معمر فاكثر - 00:21:18

وابنه عبد الصمد ابن ابن عبد الوارث بن هلال الصواف ومسدد قوله فاكثر قد يتميز بعض طلاب الامام والمقرئ بالرواية عنه اكثر من غيري حتى ان بعض المحدثين يلقبون التلميذ اذا اكثر - 00:21:40

باسم شيخي يقول مثلاً فلان الوكيعي لانه اكثر وقد اطلقت على خالي الشيخ الدكتور حمد بن مسعد الشويعر البازي لانهم اكثروا واطالوا بمناسبة الشيخ ابن باز رحمه الله رحمه الله جميعا - 00:22:08

نعم احسن الله اليك وحدث عنه ابو معمر فاكثر وابنه عبد الصمد ابن عبد الوارث وبشر بن هلال الصواف ومسدد وقتيبة بن سعيد كتيبة لعل خطأ عندي بالفتح. وقتيبة ابن سعيد وخلق كثير - 00:22:31

وكان ثقة حجة موصوف بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة. لكنه قدرني قال ابو قال ابو عمر الجرمي ما رأيت فقيها افصح من عبد الوارث الا حماد ابن سلمة وقال محمود بن غيلان - 00:22:56

قيل لابي داوود الطيالسي لما لا لما لا تحدث عن عبد الوارث فقال احذك عن رجل كان يزعم ان يوما من عمرو بن عبيد اكبر من عمر من عمر ابيوب السخيتاني - 00:23:17

ويونس ابن عون اعد لسانك حدك اعمالش وقال محمود بن غيلان قيل لابي داوود الطيالسي لما لا تحدث عن عبد الوارث فقال احذك عن رجل كان يزعم ان يوما من عمرو بن عبيد - 00:23:33

اكبر من عمر ابيوب السخيتاني ويونس وابن عون قلت يعني هذا نعم ومعبد ومع بدعته فاحتاج اليه ارباب الصحاح لاتقانه وصدقه هو يقول ان عمرو بن عبيد المزلي يعني يقول يوم من عمرو افضل من عمر هؤلاء - 00:23:56

هذا كلام عمرو بن عبيد معتزلي كان متعبدا المنصور العباسي قال كلمة مشهورة كلكم يمشي رويد كلكم يطلب الصيد الا عمرو بن عبيد ذكر ابيوب وذكر ائمة هؤلاء وعمرو عنده خلل عقدي - 00:24:21

وهذا ايضا كان قدرنا واحتياجهم له لان صاحب صنعة. ونستفيد يا اخوان نستفيد ان بعض الناس عنده خلل عقدي لكن يستفاد منه بشرط ان يكون المستفيد على دراية وعلى علم - 00:24:46

يأتيك شخص متمكن في البلاغة والنحو مشاكل علوم اخرى لكن قد يكون عندك خلل في جانب عقدي فمثل هذا من يجالسه ابواب الصناعة يعرفون فمثل هذا انا هذا كلام طيب حقيقة - 00:25:05

نحتاج له لتضلعه لكن يعرفون شيخ سلطان لو تنزل هذا الكلام الطيب اللي هو احسن الله اليك. وبعض الناس يعني قد يمنع ويحرم نفسه وغيره من اناس عندهم خلل لكن اذا كان زيد من الناس وعمرو خالد - 00:25:31

فلان يعرفون هذا الخلل متمكنون قل اذهبوا خذوا ما عنده من تخصص استفيدوا منه وتعلموا منه ومثل هذا اذا جاء اناس على بصيرة وقراءة يعني بعيدا عن الامور هذي هذا والله كلام لطيف الحقيقة - 00:25:58

هذا الكلام اللي ذكره الذهبي فيه نوع من التفصيل لبعض ما يكون الاجمال فيه الاخذ عن من عنده خلل عقد اليوم بدعة في فقدته يعني كشاف تطلع في اللغة وكذا - 00:26:20

والبلقيني يقول استخرجت المناقش يقال لا يقرأ في كل احد امازيغ لكن يقع فيها الراسخون في اللغة والاعداد عارفهم وكتب مبتدعة
عموما لا ينظر فيها الا لمن اراد رده على بينة - [00:26:39](#)

ولهذا ابن القيم يقول فانظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مزالق الشيطان باقي شخص بيرد عليها ويتزود من ابنها من باب الرد
على من ورائها؟ لا انت انتهى الاختبار؟ اخر خطريا شيخ - [00:27:00](#)

نعم مات في المحرم سنة ثمانين ومئة. انتهت ترجمة حسابه سبحانه الله هؤلاء اللي ذكرهم الذهبي وناس سبحانه الله العظيم لولا
فضل الله ثم العلم كان ما عرف اللي سمعناهم اسماء اعجمية واسماء غريبة - [00:27:18](#)

الله المستعان شكر الله لكم انا تفضلت يا شيخنا بالنسبة استخدام اللغة البسيطة او اللغة العامية هو وموجود ولكن لا يلزم من
استخدام اللغة العامية الوقوع في الخطأ اللغوي يعني الخطى اللغوي شيء والاستخدام اللهجة البسيطة شيء اخر - [00:27:38](#)

حتى ابن مسعود كان يقرئ بعض الاعراب حتى حينه يقرأ حتى حين بالعين يعني هذا هذا مستواه اللغم فهو قديم حتى في وقت
عادي يعني القصة المعروفة لما قالت ابنة ابي الاسود يبدو ان المرأة السماء - [00:28:05](#)

ارادت ان تتعجب فقالت ما اجمل السماء وقال نجوما قالت فاردت التعجب قال فقول لي ما اجمل السماء فذهب الى علي. نعم. فقال له
علي اكتب الكلمة اه او اكتب قسم الكلام الى فعل وحرف ووسم ثم نحو هذا النحو - [00:28:22](#)

فسمي نحو بعدهم نعم. بل يقولون جاء اللحن في اعذر السلة. اللهم صلي. لكن في الحقيقة كلام رجل النحل فقال ارشدوا اخاكم
تقبلوه على كل اللحم موجود كتب في اللحن كثير - [00:28:42](#)

لكن سؤالك الدكتور عبد المزروع حقيقة سؤال سديد في طبعا الشيخ رياض ان شاء الله مفيد جميع بما يتوصل اليه وكذلك يا اخوان
البحث شائع في هذا المجال ورياضة جزاها الله خير - [00:28:57](#)

المقدم لعله ان شاء الله يجتهد في بحثه شكر الله للجميع وبارك الله في الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله عليكم والسلام ورحمة -
[00:29:16](#)